

روسيا تنفي إبطاء عمليات تفتيش سفن الحبوب الأوكرانية



أنقرة - رويترز

أكد السفير الروسي لدى تركيا، الجمعة، أن موسكو ترسل ممثليها إلى عمليات تفتيش السفن في إسطنبول يومياً أكثر مما هو مطلوب بموجب اتفاق تصدير الحبوب بالبحر الأسود، رافضاً اتهاماً أوكرانياً لموسكو بإبطاء العملية

وتمضي صادرات الحبوب الأوكرانية بشكل أبداً منذ تمديد الاتفاق المبرم بوساطة الأمم المتحدة الأسبوع الماضي، للمساعدة على تخفيف أزمة الجوع في العالم

وعزا فاسيل بودنار، سفير أوكرانيا لدى أنقرة، التباطؤ إلى حالة عدم اليقين التي سادت الأسبوع الماضي، بشأن تجديد الاتفاق، وكذلك رفض روسيا تسريع عمليات التفتيش وزيادة عدد الفرق من 3 حالياً

وقال سفير روسيا أليكسي إرخوف: إن بلاده «تفي بالتزاماتها بشكل صارم» بموجب اتفاق تصدير الحبوب، الذي يتطلب من الأطراف تشكيل 3 فرق تفتيش

وتابع: «بناء على ذلك، تم تحديد عدد أعضاء وتشكيلة الوفد الروسي إلى مركز التنسيق المشترك»، مضيفاً أن روسيا ترسل ممثليها إلى فريق أو اثنين من فرق التفتيش الإضافية يومياً بسبب زيادة عدد السفن

«وقال إرخوف: «تم ذلك بادرة حسن نية، وبتقليص الوقت المخصص للمفتشين للراحة وفقاً لقانون العمل

وقالت إسميني بالا متحدة الأمم المتحدة باسم مبادرة حبوب البحر الأسود في إسطنبول، إن ثلاثة فرق تفتيش عملت في الأسبوعين الماضيين

وذكر مركز التنسيق المشترك في إسطنبول، الخميس، أن الوفود تبحث سبل زيادة عدد عمليات التفتيش الناجحة، مضيفاً أنه يعتزم نشر أربعة فرق للتفتيش، الجمعة

وتفيد بيانات الأمم المتحدة بأنه منذ تمديد الاتفاق، لم تغادر أوكرانيا أكثر من خمس سفن يومياً، بانخفاض عن الأسابيع والأشهر السابقة عندما كان يغادر ما يصل إلى عشر سفن

وفي يومين من الأيام الأربعة الماضية، غادرت سفينة واحدة فقط موانئ أوكرانيا، بينما غادرت اثنتان الجمعة

ورداً على تصريح بودنار بأن الفرق الروسية تبطئ عمليات التفتيش «ربما عن قصد»، قال إرخوف، إن مدة التفتيش تحددها عوامل موضوعية. وأضاف: «المدة لا يمكن تقليصها إلا من خلال إضفاء الطابع الرسمي على نهج العملية. مثل «هذا النهج، الذي يروج له الوفد الأوكراني بنشاط، غير مقبول بالنسبة للجانب الروسي

وسمح الاتفاق، الذي أبرم بين موسكو وكيف، باستئناف صادرات أوكرانيا المتوقفة عبر البحر الأسود بسبب الحرب. وبدأ تطبيقه في يوليو/تموز الماضي، وتمديده من الأسبوع الماضي حتى مارس/آذار

وأوكرانيا وروسيا من أكبر الدول المصدرة للحبوب في العالم. وتم الاتفاق على أن تقوم الفرق بفحص السفن للتأكد من عدم وصول الأشخاص أو البضائع المحظورة إلى الموانئ الأوكرانية أو مغادرتها